"علماء المسلمين" يحذر من تداعيات تحالف دول عربية مع إسرائيل

وقال الاتحادالعالمي لعلماء المسلمين، في بيان: "تابع المسلمون بحسرة ما وقع في مؤتمر وارسو (الأربعاء الماضي) من اجتماع عدد كبير من مسؤولي الدول العربية برئيس وزراء الدولة (إسرائيل) التي تحتل قدسهم وأرضهم في فلسطين وتقتل أبناءها وتحاصر مدنها وتُهوّد القدس وفلسطين بعد مباركة أمريكا".

وتابع: "فخرج (رئيس وزراء إسرائيل بنيامين) نتنياهو مزهوا في هذا المؤتمر قائلا: إنها نقلة تاريخية، وطالب وزير خارجية أمريكا بالتقارب والعمل على تحقيق المصالح المشتركة بين العرب وإسرائيل ونسي هؤلاء العرب الحاضرون كل ما فعلته إسرائيل وما تفعله في القدس والضفة، وغزة وغيرها".

واستدرك: "بل قابل بعضهم بالعبارات الدبلوماسية والتأييد لما يفعله الاحتلال في فلسطين وسوريا، والتنديد بما يفعله المقاومون المحاصرون.. كل ذلك لأجل إقناع أمريكا وإسرائيل بضرب إيران".

وتعتبر كل من إسرائيل والدول الخليجية إيران العدو الأول لها.

وشدد على أن "كل المؤشرات تدل على أن المستهدف الحقيقي هو القضية الفلسطينية، وتحقيق ما يسمى صفقة القرن"، ودعا إلى "عدم التفريط بالقدس وفلسطين".

و"صفقة القرن" هي خطة سلام تعمل عليها إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ويتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة، خاصة بشأن وضع مدينة القدس المحتلة وحق عودة اللاجئين.

وحذر الاتحاد من أنه "لو حدث فرضا ضرب إيران سيتحول الخليج(الفارسي) والجزيرة (العرب) إلى فوضى هدامة لن يستفيد منها سوى الأعداء".

وشدد على أن "أمن العالم الإسلامي، بما فيه أمن المنطقة، لن يتحقق من خلال التعاون والتحالف مع العدو المحتل المتربص الذي شعاره المرفوع فوق الكنيست: من النيل إلى الفرات.. والطامع في العودة إلى أرض خيبر، وأرض بني النّضير، والقينقاع، وقريظة

بالمدينة المنورة" .

وأردف: "ولا يخفى أن المشروع الصهيوني يقوم على تفكيك الأمة، والفوضى الخلاقة لتنشغل الأمة بمشاكلها وحروبها وتبقى هي متفرجة محققة أمنها واستقرارها".

وحذر من أن "الشراكة والتحالف مع العدو المحتل خطر كبير، بل عدّه علماء الأمة منذ الخمسينات في مصر، والسعودية والعراق، وسوريا، والمغرب وغيرها، خيانة عظمى".

وزاد بأن "العالم العربي يعاني من حروب مدمرة في اليمن، وسوريا، وليبيا وغيرها، ولم تحقق هذه الحروب خيرا لشعوبها".

وحذر من "العمل أو السعي لإحداث حرب مواجهة في منطقة(الخليج الفارسي)بين دولها وإيران".